

المقدمة | المقدمة الفقهية الصغرى | برنامج تمكين مهامات العلم

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا يا رب العالمين قلتم احسن الله اليكم في مصنفكم المقدمة الفقهية الصغرى على مذهب الامام احمد بن حنبل رحمة الله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي فقه خير عباده في الشرائع واوصل اليهم بفضله بدائع الصنائع. وصلى الله سلم على رسوله محمد وعلى الله وصحبه ومن هديه تجرد اما بعد فهذه مقدمة صغرى وذخيرة يسرى في الفقه - 00:00:30

على المذهب الاسمى مذهب الامام الربانى ابى عبدالله احمد بن حنبل الشيبانى بلغه الله غاية الامانى تحوى من الطهارة والصلة ومات المسائل التي تشتد إليها حاجة المتفقه العائل مرتبة في فصول مترجمة - 00:00:50
ومسرودة بعبارة مفهمة. والله اسأل ان يتقبل مني ويعفو عنى وينفع بها المتفقين. ويدخر اجرها الى يوم الدين. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه في البسمة والحمدلة والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه - 00:01:10
وهو لاء الرابع من اداب التصنيف اتفاقا والمح باشارة لطيفة الى غاية المقصود بفقه الاحكام وهو معرفة هدى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن لهديه تجرد؟ اي كان غاية همه في معرفة - 00:01:39

احكام الفقه هو العلم بهديه صلى الله عليه وسلم ليقتدي به. وهي الغاية التي ينفذها المصنفون في فروع الكتب. فان التصانيف الفقهية المنسوجة في ابواب الاحكام على مذهب من المذاهب المتبوعة مقصد مصنفيها الترقى الى - 00:02:09
فقه الكتاب والسنة. فهي بمنزلة العلوم الالية. التي تبلغ تلك الغاية. ذكر العلامة سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد. ومن جملة تلك الكتب هذه الرسالة التي وصفها مصنفها بقوله وهذه مقدمة صغرى وذخيرة يسرى - 00:02:39
اي مدخل متخصص باليسير فاليسرى مؤنث ايسر واليسر ملائم للمبتدئ لموافقته الشرع والطبع ثم بين ان تلك المقدمة الصغرى والذخيرة اليسرى على المذهب الاسمى. اي الاوضوء او الارفع فهي منسوبة الى الاضاعة لما اشتغلت عليه من علم الشريعة. فهي منسوبة الى الاضاعة لما اشتغلت عليه - 00:03:09

من علم الشريعة وهو نور بلا ريب. ومنسوبة الى الارتفاع لأن من اخذ من العلم حظا وافرا وسببا نافعا فان العلم يورثه الرفعة في الدنيا والآخرة. وقوله الربانى اي المنسوب الى الربانية. اي المنسوب الى الربانية - 00:03:51

ومن معانيها تعليم الناس صغار العلم قبل كباره. ومن معانيها تعليم الناس صغار العلم قبل كباره ذكره البخاري في كتاب العلم من صحيحه. وقوله امات المسائل اي كبارها ومهماتها. اي كبارها وهم ومهماتها. فاللامهات - 00:04:22

جمع ام فالامهات جمع ام وام الشيء هي ما يرجع اليه وام الشيء هي ما يرجع اليه فالذكور في هذه الرسالة من المسائل هي من المسائل الكبار في ابوابها من ابواب الاحكام. وقوله العائل - 00:04:54

هو الفقير المحتاج الى من يعوله. هو الفقير المحتاج الى من يعوله. في دينه او دنياه ومن العائل في الدين المبتدئ في العلم فانه مفتقر الى من يقوم على رعياته. فيمده بانواع العلم ويحسن - 00:05:23

تفهيمه وتلقينه العلم شيئاً فشيئاً حتى يدرك مأموله منه وقوله فصول مترجمة اي مقرونة بترجمة وضعها تفصح عن مضمونها. اي مقرونة بترجمة وضعت تفصح عن مضمونها وسميت العناوين التي يجعل سمي العناوين التي يجعل بين يدي المسائل - 00:05:49

ترجم لانها تترجم عن مضمون ما بعدها. لانها تترجم عن مظمن ما بعد اي تفسره وتعبر عنه اي تفسره وتنبئ عن مقصوده وهذه الفصول تتضمن مسائل في بابي الطهارة والصلوة. فانهما اولى - [00:06:26](#)

ابواب الفقه بالدرس والتلقي واحقها بالأخذ والترقي. وما يعين على اخذها التفقه فيها بمتن منسوب الى احد المذاهب المعتمدة. ومن تلك المذاهب مذهب الامام احمد بن حنبل رحمة الله فهو مذهب معظم متبع من - [00:06:56](#)

زمن حياته الى يومنا هذا. فينتفع بالتأليف الموضعية على ابواب الفقه في مذهب ما بالترقي في تصور المسائل فان الصناعة الفقهية التي انتهت الى تقييد الاحكام على صورة المسائل تهون على مدارك الافهام حسن الانتظام في فهمها - [00:07:32](#)

فامعاً النظر في تلك المسائل وتصويرها في القلب يجعلها بينة للمتلقي ثم ينشى بعد هذه الرتبة مرتبة ثانية. وهي معرفة الدلائل.

فاما احسن تصور المسائل ومهر في معرفة الدلائل قويت مكتنته في الفقه - [00:08:12](#)

واذا قلب القضية فقد اثقل ذهنه بطلب حسن النزع من الدلائل لتصوير المسائل. فيعاني ذهنه من مشقة تصوير المسألة عند تلقيها من الدليل ومن المقطوع به في صنعة العلم في الفقه او غيره ان تصور الذهن للمسائل - [00:08:42](#)

اهون عليه من غير ذلك. فاما ارتسم في الذهن صورة المسألة ادرك حقيقتها وميز بينما يندرج فيها وما ليس منها. ثم يتهدأ بعد ذلك مترشحاً لمعرفة الدليل الذي دل عليها. ثم تحدث له بعد ذلك مع طول الميراث. وكثرة الاعادة - [00:09:15](#)

الفاقة قوة تهيئه لمعرفة منازل المسائل من قوة الدلائل في معرفة الراجح والمرجوح منها. وهذا شيء لم تزل عليه الامة من قرون طويلة وليس هو حجاباً عن فهم الكتاب والسنة. فمن ابتغاه كذلك فليس من اهل العلم على - [00:09:47](#)

الحقيقة وانما هو عند ارباب العلم مرقاً وسلماً للوصول الى فهم الكتاب والسنة. نعم - [00:10:17](#)